( فاقصِد بذَرْعك قَصْد أمرك قصده ... ودعِ القبائل من بني قحطان ) .

( إذ كان سالفُنا الإِتاوة فيهم ... أولى ففخرك فخر كل يمان ) .

( وافخر بِرَهط بني الحَماس ومالك ... وابن الضّبِاب وزعبل وقيان ) .

( وأنا المنخل وابنُ فارس قُرْزُلٍ ... وأبو نزار زانني ونماني ) .

( وإذا تعاظمت الأمور موازنا ... كنتُ المنوّهَ باسمه والثاني ) .

فلما رجع القوم إلى بني عامر وثبوا على مرة بن دودان وقالوا أنت شاعر بني عامر ولم تهج بني الديان فقال .

( تكلّفني هوازنُ فخْرَ قومٍ ... يقولون الأنامُ لنا عبيدُ ) .

( أبوهم مَذْحِج وأبو أبيهم ... إذا ما عُدّت الآباءُ - هودُ ) .

( وهل لي إن فخَرتُ بغير فخر ... مقالٌ والأنام لهم شهود ) .

( فإنّا لم نزل لهمُ قطينا ... تجيء إليهمُ منا الوفود ) .

( فإنّا نضرب الأحلام صفحا ... عن العلياء أو من ذا يكيد ) .

( فقولوا يا بني عَيلان كنا ... قِنّاً وما عنكم محيد ) .

وهذا الخبر مصنوع من مصنوعات ابن الكلبي والتوليد فيه بين وشعره شعر ركيك غث لا يشبه أشعار القوم وإنما ذكرته لئلا يخلو الكتاب من شيء قد روي .

شعره في يوم المريسيع .

وقال محمد بن حبيب فيما روى عنه أبو سعيد السكري ونسخته من كتابه قال أبو عمرو الشيباني .

أصيب قوم من بني جندع بن ليث بن بكر بن هوازن رهط أمية بن